

تقدّم هذه الوثيقة بعض المشورة للشركاء لمساعدتهم على تحديد ما إذا كان عليهم القيام بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلم (MEAL) وكيفية القيام بذلك بشكل آمن في سياق فيروس COVID-19

المبادئ التوجيهية ذات الصلة بـ COVID-19

خلال برمجة الأنشطة، قد يرغب فريق عمل الشركاء في مراجعة ما يلي:

◀ السؤال عن مدى أهمية إجراء النشاط مقابل المخاطر التي قد يتعرض لها العاملون والمؤسسات النظرية والمشاركون.

◀ اعتماد مقاربة "عدم التسبب بضرر": يجب أن يفهم الشركاء كيف تنتقل عدوى COVID-19 وأن يطبقوا التدابير الوقائية العامة من أجل حماية أنفسهم من جهة والحد من خطر انتشار الفيروس خلال تنفيذ البرنامج أنظر (See [WHO - COVID 19](#)). وتشمل هذه التدابير ما سيرد لاحقاً من أجل جميع الناس الذين نعمل معهم ، بما في ذلك موظفي خدمات الإغاثة الكاثوليكية CRS والشركاء والمتطوعين المشاركين في البرنامج وأفراد المجتمع ومزوّدِي الخدمات، والباعة، الخ.

♦ الحفاظ على البعد الجسدي

♦ اتباع الممارسات الصحية الموصى بها، وبخاصة غسل اليدين، وآداب السعال وعدم لمس العينين والفم والأنف.

♦ عدم المشاركة في أنشطة البرنامج عند الشعور بالمرض؛ على كلّ من يشعر بالمرض أن يلازم المنزل؛ في حال ظهرت عليه إشارات/أعراض COVID-19، يجب أن يتبع بروتوكولات وزارة الصحة المتعلقة بطلب المساعدة/المشورة الطبيّة (مثلاً الاتصال قبل التوجه للحصول على الرعاية الطبيّة)

على كل شخص أن يعمل في ظلّ إفتراض أنّ أي أحد يقابله قد يكون مصاباً بـ COVID-19. ولا بدّ من الحفاظ على الشفافية في التواصل مع المجتمعات المحلية حول الأنشطة والتغيرات ومستوى الراحة في المجتمع والاحتياجات المتعلقة بالتبعات الصحية للبرامج المستمرة.

◀ البقاء على اطلاع بأخر التحديثات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وبروتوكولات الحكومة /وزارة الصحة وكافة الرسائل المتعلقة بـ COVID-19

♦ اتباع القيود التي تفرضها الحكومة وطلب الإذن بالقيام بالخدمات/ الأنشطة الأساسية، حسب الاقتضاء؛

♦ العمل مع الجهات المحليّة المعنّية بالصحة/المجموعات المتخصّصة لضمان أن تكون الرسائل المتعلقة بـ COVID-19 متماسكة ومتناسبة مع السياق.

◀ تكييف إرشادات البرامج مع سياقك والاستعداد للتكيف مع تطوّر الوضع: قد تحتاج عناصر الإرشادات

إلى تعديل على أساس مستويات المخاطر المجتمعية، وأنواع البرامج المعتمدة، والتصورات، والقدرات المحلية، والبيئة التشغيلية، والتغذية الراجعة من الجهات المانحة.

وتوفر هذه الوثيقة توصيات إضافية على أساس تجربة CRS ليجري استخدامها بالتزامن مع استكمال التوجيهات المقدّمة من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، ومنظمة الصحة العالمية ووزارات الصحة المحليّة كما يكون الأمر مناسباً.

رفع مسؤولية: إن الموارد والإرشادات الخاصة ببرنامج CRS لمكافحة COVID-19 قد وضعت بعد مراجعة الإرشادات الدولية الصادرة عن المنظمات الدولية ذات الصلة مثل منظمة الصحة العالمية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، وغيرها من الهيئات الإنسانية. ويجري بانتظام تحديث موارد برنامج CRS لمكافحة COVID-19 والمبادئ التوجيهية المتعلقة به كلما توافرت معلومات جديدة. أما المنظمات الشريكة والأقران من المنظمات الراغبة في الرجوع إلى موارد CRS وإرشاداتها، فيجب أن تتأكد أيضاً أنها ترجع إلى أحدث المعلومات المتاحة من منظمة الصحة العالمية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

أولاً- المقدمة

مع انتشار فيروس COVID-19، وهو مرض معدٍ يضرب الجهاز التنفسي وينتج عن فيروس مستجدّ من فصيلة كورونا، نصحت منظمة الصحة العالمية وعدد من السلطات الصحيّة الوطنيّة بفرض الكثير من القيود على السفر، التجمعات وغيرها من التفاعلات. وأصدرت بلدان كثيرة تعمل فيها CRS وشركاؤها قيوداً على التنقل وعلى التجمّع لمنع انتقال الفيروس.

غالباً ما تؤدي أنشطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم MEAL إلى تفاعل بين موظفي المنظمات الشريكة، وموظفي CRS (أو غيرها) المشاركين في المشروع وأعضاء المجتمع المحليّ ومزوّدَي الخدمات. ويمكن أن تنطوي هذه التفاعلات على مخاطر زيادة انتقال عدوى COVID-19.

وبالنظر إلى هذه المخاطر، تتشارك CRS هذه الإرشادات مع الشركاء من أجل دعمهم وفرقهم في تحديد ما إذا كان ينبغي اعتماد الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم وكيفية القيام بذلك بشكل آمن. وبالإضافة إلى ذلك، تؤثر الجائحة على التنفيذ الجيّد للبرامج ما يفرض إدخال تعديلات على برامج الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم لاستخلاص هذه الآثار والتعلم منها. ويتطوّر وضع COVID-19 بسرعة، مع استمرار ظهور معلومات طبية جديدة حول الفيروس ومع تغير الأوضاع والمخاطر في عدد كبير من البلدان. ولذلك، سيستمر تحديث هذه الإرشادات وصقلها مع توفر معلومات جديدة ومع ظهور مقاربة وممارسات ميدانية جديدة.

المبادئ

◀ وتوجه المبادئ التالية القرارات المتعلقة بما إذا كان ينبغي الاضطلاع بأنشطة MEAL وكيفية التنفيذ.

مقاربة عدم التسبب بضرر بداية، يجب أن نكفل ألا تُضَرَّ أنشطتنا بصحة الناس أو سلامتهم. لذا، لا بدّ أن نحرص على ألا يتحوّل موظّفو CRS والشركاء الذين ينفذون الأنشطة إلى ناقلات لفيروس COVID-19؛ وأن نحرص على ألا نشجع السلوكيات التي تزيد من خطر انتقاله؛ وأن لا تعرّض أنشطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم موظفي CRS والشركاء للعدوى.

◀ **حماية المشاركين والشركاء والموظفين.** كما أنّ حماية صحة المشاركين في المشروع ورفاههم، وصحة الغير من أعضاء المجتمع، وموظفي الشركاء، و CRS ورفاههم ينبغي أن تكون دائماً هي الأولوية في جمع بيانات البرنامج. ويتعلق

هذا الأمر بشكل خاص بحماية الأفراد المعرضين للخطر، ما يشمل حماية الأشخاص الأكثر عرضة للتأثيرات الصحية من COVID-19 وحماية المعرضين لسوء المعاملة أو الاستغلال. وتشكل آليات التغذية الراجعة وآليات الاستجابة وسيلة أساسية لحماية الأفراد الضعفاء، كما يمكن صقلها باستخدام أساليب عن بعد من أجل الحدّ من خطر انتقال العدوى.

◀ **الحفاظ على التواصل الشفاف.** من الضروري الحفاظ على الشفافية في التواصل مع المجتمعات المحلية حول الأنشطة والتغيرات في البرامج ومدى ارتياح المجتمع واحتياجاته لجهة التبعات الصحية الناتجة عن استمرار البرنامج. ففي بعض الحالات، قد تفضّل المجتمعات المحليّة أن يكون الاتصال بالفرق المنقّدة للمشاريع أقلّ مما تسمح به الإرشادات الرسمية. لذلك، يمكن أن يشكل الحفاظ على الاتصال تحديًا في غياب الزيارات الشخصية. لذا من الضروري التفكير في استخدام السائل القصيرة وتطبيق واتساب، أو غيرها من أشكال الاتصال للحفاظ على اتصال منتظم مع المجتمعات المستهدفة.

◀ **اتباع توصيات السلطات الصحية.** تصدر منظمة الصحة العالميّة مبادئ توجيهية وتوصيات بشأن بروتوكولات للتفاعل الآمن، كما توفّر وزارات صحة كثيرة وغيرها من السلطات الحكومية مبادئ توجيهية أيضًا. وتقدم منظمة الصحة العالميّة معلومات على الصعيد العالمي في هذا الخصوص. وينبغي أن نظل على علم بهذه التوصيات وأن نكفل أن تكون أنشطة MEAL التي نقوم بها تحترم هذه الإرشادات وتلتزم بها.

◀ **تحديد أنشطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم الأساسيّة.** في تحديد ما إذا كان نشاط الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم يجب أن يتمّ وبأي طريقة، نحن بحاجة إلى أن نسأل أنفسنا عن مدى أهمية النشاط للمشروع المنقّد، وخاصة بالنظر إلى التأخير في تنفيذ البرامج بسبب فيروس COVID-19. فبالنسبة لجمع البيانات، علينا التأكيد من "ما يجب معرفته" مقابل "ما من الجيد معرفته". وفيما يناقش موظفو برنامج الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم مع مديري البرامج أو المانحين أو الشركاء مدى أهمية الأنشطة المقررة، لا بدّ من مراجعة المواضيع التالية:

- ◆ هل يمكن تأجيل النشاط؟ ما هي الآثار المترتبة على المشروع والمشاركين فيه؟
- ◆ هل تغيرت البرمجة أو توقفت بسبب COVID-19؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل جمع البيانات المخطط له أو أي نشاط آخر من الأنشطة المرتبطة بالرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم MEAL ذات الصلة مطلوبة الآن؟
- ◆ هل النشاط مطلوب من قبل المتبرع؟ هل يكون المتبرع قابلاً للتأخير، أو الإلغاء، أو التعديل بسبب COVID-19؟
- ◆ هل النشاط مطلوب للامتثال لسياسات MEAL (أو غيرها من السياسات والإجراءات الرئيسية)؟ هل يمكن طلب الإعفاء؟
- ◆ وإذا كان النشاط يشمل جمع البيانات، ما هي أنواع النتائج التي يحتمل أن تؤدي إلى تغييرات في البرنامج؟ وإذا كان من غير المرجح أن تؤدي البيانات إلى تغييرات في البرامج، فإن جمع البيانات قد يكون أقل أهمية. فكّر أيها البيانات "التي يجب معرفتها" وأي منها "من الجيد معرفتها".
- ◆ وبالنسبة لأنشطة MEAL التي تقرّر أنها ضرورية، هل يمكن تعديلها لتصبح أكثر أماناً بينما لا تزال تلبّي الاحتياجات من الوجبات؟ ويعرض الجدول أدناه خيارات لتعديل الأنشطة.

◀ **التكيف مع تطوّر الوضع** إن وضع فيروس COVID-19 في تغيّر سريع في سياقات متعدّدة. نحن بحاجة إلى أن تكون على استعداد لتكييف نشاطنا بسرعة، بما في ذلك التدخل الناتج عن المشروع والمرتبط بأنشطة MEAL، وجهود

التواصل والمشاركة المجتمعية. وقد يعني هذا الأمر الحدّ من الأنشطة أو تعديلها للحدّ من خطر انتقال الفيروس، كما قد يعني إدراج عناصر جديدة لتلبية الاحتياجات الفورية للمجتمعات المحلية والأفراد المصابين بالفيروس.

فهم القيود

◀ للسياقات المختلفة درجات مختلفة من القيود، ومن المهم أن نفهم ما هي القيود المحددة التي تنطبق في مجالات برنامجنا. قد تشمل القيود المفروضة الحدّ من القدرة على التنقل، ومن القرب الاجتماعي (التباعد الاجتماعي)، وعدد الأشخاص ضمن التجمّعات، والقدرة على دخول بيوت الآخرين، وبروتوكولات التعامل وتشغيل الشركات والمؤسسات بما في ذلك المنظمات غير الحكومية.

◀ ويتعين النظر في مصادر متعددة للقيود:

- ◆ الإرشادات والقواعد الوطنية، وفي بعض الحالات المحلية
- ◆ السياسات والإرشادات الخاصة بـ CRS (أو غيرها من المنظمات الرئيسية) على الصعيد القطري وربما على الصعيد الإقليمي أو العالمي
- ◆ المبادئ التوجيهية العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية
- ◆ سياسات المنظمات الشريكة والإرشادات لموظفيها وأنشطتها
- ◆ توقعات المجتمعات المحليّة وانفتاحها على التفاعلات والزيارات من خارج المجتمع المحلي

◀ وكما ورد أعلاه، فإن درجة القيود المطلوبة أو الموصى بها قد تكون ديناميكية وتتغير مع مرور الوقت. ولذلك، من المهم أن نبقى على اطلاع بالجديد ونعمل على تكييف الخطط والمقاربات الخاصة بـ MEAL، لا سيما إذا تفاقمت الحالة وأصبحت القيود أكثر تشدّدًا

◀ تعتمد أنشطة MEAL بشكل عام اعتمادًا كبيرًا على التفاعلات الشخصية، لذلك من المهم فهم ما إذا كانت التفاعلات الشخصية مسموحة أم لا في السياق الذي تعمل فيه. كما يشمل القسم أدناه خيارات ينطوي بعضها على تفاعلات شخصية بينما لا ينطوي بعضها الآخر على ذلك. علما أنه حتى في السياقات التي يكون فيها التفاعل الشخصي مسموح، فمن المستحسن عموماً ومن الأكثر أماناً تجنّب التفاعل الشخصي حيث يمكن العثور على بدائل مجدية. ويمكن التفاوض بشأن هذه البدائل مع الجهات المانحة والجهات الفاعلة الأخرى. مثل جمع البيانات عن بعد أو تأخير أنشطة MEAL. وفي الحالات التي تحدث فيها تفاعلات شخصية، من الأهمية بمكان اتباع بروتوكولات السلامة- انظر المراجع والمعلومات الواردة أدناه.

◀ استناداً إلى القوائم العالمية والوطنية للإرشاد والتوجيه في الكثير من البلدان للوقاية من انتقال COVID-19، يوصى بعدم تنظيم أي نشاط MEAL يجمع ما بين الناس حالياً. فستناداً إلى المبدأ المذكور أعلاه، لا بدّ للمشاريع أن تدرس مدى أهمية مناقشات مجموعات التركيز أو غيرها من أنشطة المجموعات، وتقرر - بالنظر إلى المخاطر المرتبطة بالتجمّعات - إذا بالإمكان الاستعاضة عنها عبر جمع البيانات الفردية أو عن بعد. وترد في الجدول أدناه اقتراحات بشأن بدائل أنشطة المجموعات.

تعديل أنشطة MEAL

تتطلب سياسات وإجراءات CRS لإدارة أنشطة MEAL أن تشمل المشاريع مجموعة من الأنشطة لاستحداث أنظمة فعالة للرصد والتقييم والمساءلة والتعلم وتطبيقها لا سيما إذا كانت تساهم ببرمجة وتعلم ذوي جودة عالية. وتثمر معظم هذه الأنشطة شكلاً من أشكال التفاعل بين الناس. ويوجز الجدول أدناه الخيارات المتاحة للاضطلاع بأنشطة MEAL التي يمكن أن تتم ضمن الحد من خطر انتقال العدوى. وإذا وجد البرنامج والفرق العاملة عليه أن النشاط لا يمكن أن يجري بأمان وبحسب التوصيات المتعلقة بالتفاعل الآمن، علينا عندئذ أن نفكر في تأجيل النشاط.

على موظفي MEAL التواصل مع مديري البرامج الأخرى، والزملاء وموظفي الشركاء من أجل إعداد خطط طوارئ، وتقييم أيّ من الأنشطة المقررة يمكن أن تتم (التواصل مع الجهات المانحة حسب الحاجة)، وتحديد كيفية تكييف الخطط والأنشطة على هذا الأساس.

الجدول: خيارات لتعديل أنشطة MEAL

نوع التفاعل	أنشطة MEAL	المقاربة البديلة
جمع بيانات الأسر	<ul style="list-style-type: none"> تقييم الاحتياجات تسجيل المشاركين الدراسات الاستقصائية السنوية للرصد التقييمات 	<ul style="list-style-type: none"> استخدام المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية القصيرة، الرسائل، واتساب، أو البريد الإلكتروني حيثما يكون ذلك ممكناً. النظر في ما إذا كان هذا سوف يؤثر على عينة الأسر (أي أسر لديها إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا) والحاجة إلى تقصير الدراسة أو غيرها من نماذج جمع البيانات. قد يكون من الصعب إجراء دراسات استقصائية سكانية باستخدام هذه الأساليب إذا لم تكن أرقام الهواتف معروفة لغير المشاركين. ويمكن استخدام تليريفيت Telerivet، وهي خدمة تندمج مع تطبيقاتي CommCare و RedRose، لإرسال رسائل ومسوحات جماعية إلى المشاركين. ما من رسوم غذا كان الموضوع مرتبط بـ COVID وعند جمع البيانات عبر الهاتف، من المهم أن يقوم الأشخاص الذين تجرى معهم المقابلات بكتابة البيانات وأن يتحلوا بالخبرة. ويمكن الإطلاع هنا على أفضل الممارسات المتعلقة بالدراسات الاستقصائية التي تجرى عن طريق الهاتف عبر JPAL. فكر باستخدام أدوات جمع البيانات الجوّالة مثل CommCare، من دون أخذ البصمات أو التواصل الميداني (NFC) للحد من خطر نقل العدوى. استخدم بيانات المشاريع القائمة، مع التسليم بأنها قد لا تقدّم القدر نفسه من المعلومات الذي توفره البيانات الجديدة. استخدم بيانات ثانوية بدلاً من البيانات الأولية إذا كان أفراد المجتمع المحلي أو مزودو الخدمات سيستمزون في الزيارات الشخصية (مع الحفاظ على مسافة أمنة ومع التدرّب على رسائل الوقاية التفاعل الآمن) ففكر بالبيانات التي يمكن جمعها بدلاً من إجراء زيارات جمع متعدّدة. القيام بزيارات منزلية في أعقاب التباعد الاجتماعي وغيرها من بروتوكولات السلامة – انظر إرشادات "IDinsight guidance". من الضروري الحدّ من العينة باستخدام أساليب

نوع التفاعل	أنشطة MEAL	المقاربة البديلة
		<ul style="list-style-type: none"> مثل LQAS وتقصير الاستبيانات للحد من التفاعلات. • للتقييم في سياق COVID-19، انظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتوجيه.
جمع البيانات من مزودي الخدمات (مثل العاملين في مجال الرعاية الصحية والمعلمين ووكلاء المد الزراعي ومقدمي الخدمات المالية والتجار)	<ul style="list-style-type: none"> • الرصد السنوي • التقييمات • المقابلات مع المخبرين الرئيسيين لإجراء التقييمات • رصد الأسواق • استعراضات ما بعد العمل 	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام الاتصالات الهاتفية، والنصوص والواتساب والبريد الإلكتروني والتيلريفيت Telerivet. • المسوحات الرقمية من خلال أدوات جمع البيانات التي تنطوي تواصلًا بالحد الأدنى أو حتى غيابًا للتواصل. • فكر باستخدام البيانات المتوفرة لدى مزودي الخدمات. • تجري المقابلات الفردية بعد التباعد الاجتماعي واتباع بروتوكولات الأمان الأخرى. الحد من العينة- فكر بتعديل البارامترات المستخدمة من أجل احتساب حجم العينة أو استخدام LQAS أو أي طرق أخرى تتطلب عينات أصغر. لتكن الأدوات المستخدمة قصيرة.
جمع البيانات من المشاركين في المشروع	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم الاحتياجات • تسجيل المشاركين • الرصد المستمر • استعراضات ما بعد العمل 	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام المكالمات الهاتفية، والرسائل، وواتساب وتليفيت، أو غيرها من الوسائل الإلكترونية المذكورة أعلاه حيثما يكون ذلك ممكنًا. • إذا كان العاملون الاجتماعيون، أو القادة أو المتطوعون في المشاريع يتفاعلون أصلاً مع المشاركين (عن طريق الهاتف أو عن بعد)، فكر بما يمكن أن يجمعه من بيانات. • تعمل CRS على بلورة الإرشادات للمشاركة الآمنة في سياق COVID-19، وستجري مشاركتها في القريب العاجل.
مجموعات المشاركين	<ul style="list-style-type: none"> • مناقشات مجموعات التركيز • دورات التغذية الراجعة المجتمعية • الرصد المستمر للأنشطة الجماعية 	<ul style="list-style-type: none"> • تفادي الاجتماعات الفعلية الحساسة. • النظر في ما إذا كان من الممكن إجراء اتصال جماعي أو مؤتمر بالفيديو أو أي طريقة تكنولوجية أخرى. • تقييم ما إذا كان جمع البيانات على أساس المجموعات مطلوبًا. وإذا لم يكن الأمر كذلك، يستعاض عن الأمر بمكالمات/ تفاعلات فردية، وتثليث المعلومات. • العودة إلى إرشادات CRS التي ستصدر قريبًا بشأن الإلتزام المجتمعي في سياق COVID-19
اجتماعات فرق/شركاء	<ul style="list-style-type: none"> • SMILERS • اجتماعات فصلية للتفكير • ورشات عمل لتفسير البيانات • استعراضات ما بعد العمل 	<ul style="list-style-type: none"> • مكالمات جماعية على الهاتف، أو على تطبيقات تيمز، سكايب، زوم، ميرو/وايتبورد. • تعميم الأفكار أو المدخلات أو الوثائق الكترونياً عبر البريد الإلكتروني أو واتساب، الخ. • النشر على الإنترنت لمشاركة المدخلات
التغذية الراجعة والاستجابة المجتمعية	<ul style="list-style-type: none"> • آليات التغذية الراجعة والاستجابة 	<ul style="list-style-type: none"> • إنشاء – أو مواصلة استخدام - خيارات التواصل عن بعد مثل الخطوط الساخنة وتوسيع النطاق لتشمل الرسائل القصيرة الأجل وغيرها من الخيارات. • إيقاف خيارات اللقاءات الشخصية

نوع التفاعل	أنشطة MEAL	المقاربة البديلة
الملاحظات الميدانية	<ul style="list-style-type: none"> • رصد البرامج الزراعية والمدارس (في حالة كانت مفتوحة) والمؤسسات وغيرها • الإبلاغ عن الجهات المانحة 	<ul style="list-style-type: none"> • الرصد عن بعد بواسطة السواتل، والصور الساتلية • الطلب من المشاركين إرسال الصور عبر الهاتف • التوقّف عن إعطاء الملاحظات تفادياً للتشجيع على عقد اجتماعات جماعية في المدارس والمؤسسات ، وما إلى ذلك.
مراجعة السجلات	<ul style="list-style-type: none"> • الرصد المستمر مثل المدارس ومجموعات الادخار والإقراض الداخلي (SILC)، ومجموعات التسويق 	<ul style="list-style-type: none"> • إرسال الصور بالهاتف • إعداد المكالمات للتحدث من خلال المدخلات

ويتضمن عدد من الخيارات الواردة في الجدول استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبديل عن التفاعلات الشخصية. غالباً ما يكون جمع البيانات الرقمي أكثر جدوى من جمع البيانات الورقية في السيناريوهات التي تتطلب الحد الأدنى من الزيارات والقرب الاجتماعي. ويستخدم المركز مجموعة من الأدوات التكنولوجية لدعم MEAL، ويمكن استخدامها للاستمرار ببعض أنشطة MEAL مع تقليل المخاطر الناجمة عن التفاعلات الشخصية. عند استخدام هذه التكنولوجيات، ينبغي على المجموعات، حيثما أمكن الحد من استخدام التفاعل الميداني وجمع البيانات البيومترية (البصمات) لضمان مسافة آمنة بين الباحثين والمشاركين. وينبغي إزالة المعلومات التي يمكن التعرف عليها قبل مشاركة البيانات، وفقاً لمعايير خصوصية البيانات. عند استخدام الرسائل القصيرة أو غيرها من الأساليب التكنولوجية، من المهم التأكد من شمل كبار السن والنساء والمعوقين وغيرهم من الفئات الضعيفة من السكان، لأنهم قد يفتقرون للوصول إلى الهواتف المحمولة أو غيرها من التكنولوجيات.

عندما يتفاعل موظفو برنامج MEAL مع أفراد المجتمع إما شخصياً أو عن بعد، ينبغي أن يكونوا على استعداد لتبادل المعلومات ذات الصلة حول الاحتياطات اللازمة لمنع انتقال عدوى COVID-19 استناداً إلى الخطوط التوجيهية الصادرة عن وزارة الصحة و/أو [المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية](#). وقد يسمع موظفو MEAL أيضاً عن المعلومات المضللة المنتشرة في المجتمعات التي يعملون فيها ويمكن أن يساعدوا في تقديم معلومات دقيقة وتبادل المعلومات المضللة مع موظفي البرنامج لمعالجتها.

في الحالات التي تكون فيها أنشطة MEAL ضرورية وأمنة في سياق التفاعل الشخصي، ينبغي بموظفي CRS والمنظمات الشريكة والآخرين الالتزام ببروتوكولات السلامة وتوفير "IDinsight" [إرشادات مفيدة](#) بشأن جمع البيانات المأمونة.

برنامج MEAL لمكافحة أثر COVID-19 واستجابة CRS

وبالإضافة إلى تكييف MEAL مع البرامج الجارية، ستكون هناك أيضاً حاجة إلى تصميم وتنفيذ أنشطة متصلة مباشرة بالاستجابة للأزمة وبتأثيرات COVID-19 على المشاريع. في حين أن النسخة الحالية من الإرشادات تركز على تعديل MEAL للبرامج المستمرة، ستجري بلورة الإرشادات المتعلقة بهذه المسائل -الوارد وصفها أدناه- في المستقبل (ونشجع الموظفين العاملين في MEAL والأعضاء في فرق البرامج الأخرى على تشارك الحاجات والخبرات والمقاربات حالما تبرز للمساعدة في تحسين هذه الإرشادات):

◀ **استجابة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم لـ COVID-19.** بينما تعمل CRS وشركاؤها على بناء استجابة لحماية الناس وتعزيز العلاج والوقاية من العدوى، سوف نعمل على الرصد والتقييم وتعلم من الاستجابة بينما نضمن المسائلة للمشاركين والشركاء والجهات المانحة. تعتبر أنشطة الاستجابة لـ COVID-19 على أنها استجابة فورية طارئة لحالات الطوارئ. ويقترح مكتب المساعدة الخارجية في حالات الكوارث حالياً استخدام مؤشرات المكتب الخاصة بأنشطة الاستجابة لـ COVID-19 بينما تستطلع الجهات المانحة الأخرى مؤشرات يمكن أن تستخدمها. بالنظر إلى الطبيعة غير

العادية لحالة الطوارئ التي فرضها COVID-19، قد نحتاج إلى التفكير في مقاربات بديلة لـ MEAL من أجل التقليل من خطر انتقال العدوى، مثل البرنامج الوثائقي للتوزيعات بدلا من التواقيع أو بصمة الإبهام.

◀ أثر برنامج الرصد والتقييم والتعلم لـ COVID-19 على البرامج القائمة. سيكون لأزمة COVID-19 تأثيرات كبيرة على المشاريع في عدد كبير من البلدان، بما في ذلك التعطيل والتأخير في الأنشطة والتأثيرات الصحية على المشاركين ومقدمي الخدمات ، والآثار الاقتصادية على المجتمعات. كما سيسمح الرصد والتقييم والتعلم لـ CRSJ وشركائها والمشاركين بفهم الواقع والحد منه وإبلاغ الجهات المانحة، والاستعداد بشكل أفضل للصدمات في المستقبل. بالإضافة إلى ذلك، قد تستدعي بعض المشاريع ضرورة دمج مؤشرات COVID-19 الحساسة لدعم المتضررين والضعفاء في الحصول على الخدمات الأساسية.

◀ الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم لجهود ما بعد الأزمة. بناء على الخبرة المكتسبة من حالات الطوارئ الكبرى الأخرى، بما في ذلك تفشي إيبولا، ستتطلب المجتمعات المصابة أنواعًا إضافية من الدعم من أجل استعادة عافيتها وصحتها وسبل عيشها والتعليم فيها والخدمات الأخرى بعد انتهاء الأزمة. وسيعمل المركز وشركاؤه المحليون مع المجتمعات المحلية في عملية التعافي هذه. ومن شأن صقل نظم MEAL لهذه الجهود أن يرشد ويعزز برامج التعافي ويولد المعرفة بشأن التعافي الفعال من هذه الحالة الطارئة الكبرى وغير المسبوقة.